صدى الثورة الجزائرية في أسبوعية الطليعة الليبية بين 1959-1962م:

الدكتور / محفوظ رموح
جامعـــــــــة ادرار

مقدمـــــة :

وأكبت أسبوعية "الطليعة" وهي أول جريدة في تاريخ ليبيا الإعلامي الناطقة باسم الطبقة الشغيلة والتي تأسست سنة 1958م، الثورة في سنواتها الأخيرة، وبحكم طبيعتها النقابية، فقد أولت اهتماما خاصا بالشأن النقابي الجزائري، حيث تتبعت مسار إتحاد العمال الجزائريين، ودوره ونشاطاته، وعملت على تسجيل الموقف، بالتذكير بالأحداث السياسية والعسكرية الكبرى للثورة.

كان هدف إدارة الجريدة من نشر الأخبار المتعلقة بالكفاح الجزائري، أو تلك الخاصة بالسياسة الفرنسية، أو نشر بعض المقالات، أو نقل بعض المقتطفات من الصحف، إطلاع العمال الليبيين على آخر مستجدات الكفاح الجزائري، ووضعهم في صورة الحدث.

في الوقت ذاته، وعلى الرغم من قلة المساحة الإعلامية المخصصة للثورة، إلا أن "الطليعة"، نشطت عمليات التضامن مع الثورة داخل المجتمع الليبي، وبخاصة فئة العمال، وضمن نفس النشاط، ناشدتهم للتجند وراء القضية الجزائرية.

التمهيـــــد:

عرفت ليبيا الصحافة منذ القرن 19 م، في شكل نشرات إخبارية رسمية، لكنها ظلت بعيدة عن العمل الصحفي المحترف، وقد تطورت مع مرور الوقت، واختلفت في تبعيتها وشكلها ومضامينها، وتقلبت في سياستها وخطها، باختلاف المراحل التي مرت بها، من العهد العثماني، إلى العهد الاستعماري، ففترة الاستقلال. وخلال هذه المسيرة، تشكلت الملامح العامة لصحافة، أحصي فيها عشرات الجرائد، بين يوميات إخبارية، وأسبوعيات منوعة، ومجلات ثقافية وعلمية، ونشرات أكاديمية متخصصة أهمها يومية "طرابلس الغرب" و أسبوعية "الليبي" وأسبوعية "الرائد" وأسبوعية "الطليعة" التي تعتبر أول جريدة في تاريخ ليبيا الإعلامي الناطقة باسم طبقة الشغيلة، حيث تأسست سنة 1958، وبالتالي واكبت الثورة الجزائرية في سنواتها الأخيرة.

ترجع البدايات الأولى للصحافة في ليبيا، إلى نهاية العقد الثالث من القرن 19 م[1]، حيث تأثرت بحركة النهضة الحديثة في المشرق والمغرب، والتي تأثرت بدورها بالصحافة في أوروبا[2].

ففي نهاية العهد القرمانلي، وبالضبط سنة 1827 م، ظهرت أول جريدة في ليبيا، تحت اسم "المنقب الإفريقي"، على يد القناصل والدبلوماسيين الأوروبيين. إلا أن سنة 1866 م، تعتبر البداية الفعلية للصحافة في ليبيا، عندما صدرت جريدة "طرابلس الغرب"، مع إنشاء أول مطبعة في ليبيا، حيث مثّل هذا الحدث، الانطلاقة الحقيقية لتاريخ صحفي ليبي حافل، توسع حجما ونوعا، بعد الإصلاحات الدستورية، التي شاهدتها الدولة العثمانية.

التعريف بالجريدة :

كللت نضالات العمال الليبيين، أواخر سنة 1958[3]، بمولود إعلامي جديد، سمي "الطليعة"، ناطق باسم "الاتحاد العام الليبي للعمال"، هو الأول من نوعه، في تاريخ الصحافة الليبية، ومتأثرا بالمد الإيديولوجي، الذي أطلق نضال البروليتاريا (العمال)، من أجل التحرر الطبقي، الذي فرضته الإمبريالية الرأسمالية.

جاء في الصفحة الرئيسة: " الطليعة جريدة عمالية أسبوعية جامعة تصدرها إدارة الإتحاد العام لنقابات العمال بطرابلس الغرب- ليبيا "،[4] صدرت في أربع صفحات، وطبعت بالمطبعة الحكومية، واتخذت من جادة عمر المختار بطرابلس، مقرا لها لتغيره لاحقا إلى شارع إسطنبول.

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول سالم شيته، رئيس "الإتحاد العام الليبي للعمال"، وعندما أصبح في 1960م، رئيسا للإتحاد الدولي العربي للعمال، احتفظ بمنصب صاحب الامتياز، بينما عين علي بيطار مديرا للتحرير.[5]

اهتمت الجريدة، في بداية عهدها، بكل ما يهم العمال الليبيين، كقضايا الأجور، والضمان الاجتماعي، والمعاشات. كما أجرت حوارات مع المسئولين النقابيين، ونقلت لقرائها أخبار الفروع النقابية في مختلف الأقاليم، وانخراط العمال، واحتجاجاتهم، في مختلف قطاعات الإنتاج الصناعي والزراعي، وكذا أخبار الشركات والمؤسسات الاقتصادية.[6]

---

1 - عمار جحيدر: "**بدايات الصحافة الليبية العدد الأول من صحيفة طرابلس الغرب 1866**"، بحث ألقي في ندوة المجتمع الليبي 1835- 1950، طرابلس 26-2000/09/27 م، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس: 2005 م، ص 614.

2 - حول تلك المؤثرات أنظر: الزبير سيف الإسلام: **تاريخ الصحافة في الجزائر**، ج 4، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1985 م، ص، ص 23،45.

3 - أول عدد عثرنا عليه للجريدة هو العدد 7، السنة 1، لـ 1959/02/03.

4 - جريدة الطليعة: العدد 10، السنة 1، لـ 1959/04/24، ص 1.

5 - جريدة الطليعة: العدد السنة 2، لـ 1960/08/23، ص 1.

6 - جريدة الطليعة: العدد 9، السنة 1، ل 1959/02/17. والعدد 46، السنة 1، لـ 1959/11/03.

غيرت الجريدة شكل ترويستها وبياناتها، حيث أصبحت "الطليعة" جريدة أسبوعية وطنية جامعة[1]، وبذلك تكون الجريدة قد خرجت من عباءة إتحاد العمال، على الأقل في خطها وأهدافها، التي أوجدتها. فبعد أن كانت معظم محتوياتها، أخبار الطبقة الشغيلة، أصبحت صحيفة جامعة، حوت في مضامينها مواضيع سياسية، اقتصادية، رياضية وثقافية، وحتى قضايا المرأة لم تغب، بفضل ركن "دنيا المرأة".[2]

غلب على الجريدة، في مرحلتها الجديدة، القضايا السياسية الداخلية، والمواضيع الاجتماعية والفنية، فكتبت في سياسة الحكومة، واستراتيجياتها، وتناولت التضامن العربي ومستقبله، وفصلت في مفاهيم الشيوعية، والاشتراكية وأدوارها الأممية، كما نقلت أخبار الفن والمسرح. وبذلك فقدت الجريدة طابعها النضالي العالمي، وفقدت بذلك ريادتها وطلائعيتها كجريدة عمالية، هي الأولى في تاريخ الصحافة الليبية، بعد تحولها إلى أسبوعية جامعة.

وردت مقالات الجريدة دون توقيع، واختارت هيئة التحرير الاستعارة والكنيات لكتاب المقال، مثل:"المحرر الاجتماعي"، و"مواطن ليبي"، كما فتحت صفحات الجريدة أمام مشاركات الصحفيين الليبيين المعروفين، كعاشور إكس، وعيسى الباروني، وأبو عامر المحرر بيومية "طرابلس الغرب".

فقدت الجريدة، في مرحلتها الجديدة، طبيعتها التي نشأت لأجلها، وفقدت بذلك دورها النضالي، ومن ثم مساحة حريتها، التي تمتعت بها في السنوات الأولى لظهورها، واكتسبته بقوة الدور العمالي النضالي والمطلبي، الذي استندت عليه في بداية مشوارها الإعلامي.

والظاهر أن يد الحكومة، وراء هذا التغير، لقطع الطريق أمام حركة عمالية واعية بحقوقها، كانت السلطة، كثيرا ما تراها إفرازا وبوابة للمدّ الأيديولوجي اليساري، في دولة خاضعة للنظام الملكي الوراثي.

فالجريد نفسها، دعت مرارا إلى تحرير العمل النقابي من تدخلات الحكومة، التي سعت إلى فرض توجهاتها، من خلال فرض رؤساء المؤسسات والشركات، وذلك في مقال تحت عنوان " هل هذه حركة نقابية"[3]، شرحت فيه أهمية وأهداف الحركة العمالية، باعتبارها حركة اجتماعية، تسعى إلى توحيد قوى الطبقة العاملة، من أجل ضمان حقوق أفرادها.

انتقد المقال كذلك، تسلل أرباب العمل إلى النقابات، وعرقلتها، عن طريق وضع اليد على مجالس النقابات، واختراقها، بواسطة فرض موظفين حكوميين، على مختلف الفروع النقابية لاحتوائها، وتوجيهها،

1- كان ذلك بداية من العدد 55، السنة 2، ل 1960/01/05.

2 - جريدة الطليعة: العدد 68، السنة 2، ل 1960/04/05.

3 - جريدة الطليعة: العدد 9، السنة 1، ل 1959/02/17، ص 1.

وخلص المحرر إلى التساؤل "هل يمكن لأرباب العمل أن يهتموا ويدافعوا عن مصالح العمال، التي هي قطعا ضد مصالحهم ؟".[1]

حمل الكاتب الحكومة، نتائج إفراغ الحركة النقابية من محتواها، وسكوتها وتواطئها على هذا الوضع الخطير، الذي هدد حرية العمل النقابي في ليبيا، فدعاها لرفع اليد عن النقابات، وحذرها من مغبة التمادي في التدخل، في شؤون العمال، كما وجه إنذاره الأخير، وهدد بتحويل الملف، أمام "الاتحاد العالمي للشغل"، للفصل في الأمر، ومما جاء فيه: «... فالاتحاد العام، إذ يحذر الحكومة، من نتائج هذا التلاعب، فهو أيضا سيضطر، إذا لم يصحح الوضع، إلى رفع الأمر إلى الجهات الدولية المعنية».[2]

كان هذا فصل من فصول الصراع، الذي ظهر بين الحكومة واتحاد العمال، الذي هدّد بتقديم شكوى أمام المنظمات العالمية للشغل، ما يفسر طبيعة التغير المفاجئ في سياسة الجريدة، بعد انتقال الأمين العام إلى مهام أخرى، حيث استطاعت الحكومة أن تفرض سلطتها وتميع مهام الجريدة، من خلال تغيير خطها الافتتاحي.

جريدة "الطليعة" والثورة:

واكبت "الطليعة"، التي نشأت عام 1958م، الثورة في سنواتها الأخيرة، وبحكم طبيعتها النقابية، فقد أولت اهتماما خاصا بالشأن النقابي الجزائري، حيث تتبعت مسار إتحاد العمال الجزائريين، ودوره ونشاطاته، وعملت على تسجيل الموقف، بالتذكير بالأحداث السياسية والعسكرية الكبرى للثورة التحريرية.

1- اهتمام الصحيفة بالثورة:

كان هدف إدارة الجريدة من نشر الأخبار المتعلقة بالكفاح الجزائري، أو تلك الخاصة بالسياسة الفرنسية، أو نشر بعض المقالات، أو نقل بعض المقتطفات من الصحف، إطلاع العمال، على آخر مستجدات الصراع، ووضعهم في صورة الحدث.

في الوقت ذاته، وعلى الرغم من قلة المساحة الإعلامية المخصصة للثورة، إلا أن "الطليعة"، نشطت عمليات التضامن مع الثورة داخل المجتمع الليبي، وبخاصة فئة العمال، فبمناسبة أسبوع الجزائر، تبرعت بريع العدد 18، مشاركة منها في الحرب الدائرة بين قوى الاستكبار العالمي، وقوى الحق الوطني على حدّ تعبيرها.[3]

1 - جريدة الطليعة: العدد 9، السنة 1، ل 1959/02/17، ص 1.

2 - جريدة الطليعة: العدد 9، السنة 1، ل 1959/02/17، ص 1.

3 - أنظر جريدة الطليعة: العدد 18، السنة 1، ل 1959/04/21، ص 1.

وضمن نفس النشاط، ناشدت العمال، التجند وراء القضية، ودعتهم إلى بدل أموالهم، وهذا نص البيان المؤثر، كما ورد في صفحاتها: «أيها العمال الأحرار، منذ ثلاثة أيام، فتح ميدان الشرف والشهامة، ميدان الكفاح المقدس في سبيل الحياة الحرة العزيزة، واليوم، ومن فوق منبرك الحر، نناديك ونستنجد بك ونستحث همتك، لتمد يد العون والمساعدة، لأخوة كرام يعز عليك أن ترى دماء هم تسيل، وكرامتهم تهدر، وشرفهم يداس، وحريتهم تغتصب، وأرواحهم تزهق، فإلى الأمام أيها العمال، إلى ميدان المعركة..سلاحكم هو المال..المال المال أيها العامل الحر».[1]

بعد انتهاء فعاليات "أسبوع الجزائر"، كتبت الأسبوعية مقالا تحت عنوان: "أسبوع مع المجاهدين الأبرار"، أثنت فيه على نجاح المهرجانات المنظمة، وحيت الروح الوطنية، التي سادت طرابلس بهذه المناسبة.

كانت "الطليعة"، على قلة صفحاتها، وانشغالها بالشأن النقابي، في طليعة الصحف الليبية، التي لعبت دورا ليس باليسير، في الدفع بفئة العمال إلى معركة النضال والتحرير، التي كانت الجزائر مسرحا لها، ضدّ الرأسمالية الاستعمارية، التي استنزفت طاقات شمال إفريقيا، والثورة الجزائرية، التي قامت على كاهل الفلاحين، كما العمال، أدركت أهمية التواصل مع البروليتاريا في المنطقة، والعالم أجمع، لتوحيد أطر النضال، وزيادة الوعي الجماهيري، للتفاعل مع المد الثوري.

وضمن هذه الإستراتيجية، جاءت زيارة وفد الحكومة المؤقتة بقيادة كريم بلقاسم، إلى مقر "الطليعة"، حيث التقى طاقمها الإداري والإعلامي، وشدّدا الطرفان، على سبل دعم الكفاح الوطني إعلاميا.

وكان ثمرة هذا اللقاء، الحوار الذي نشرته الجريدة على صفحاتها مع كريم، حول مختلف قضايا الساعة[2]، منها نقل مقر الحكومة من القاهرة إلى طرابلس، حيث نفى المتحدث ذلك، ولكن عبر عن أمله في أن تكون الحكومة قريبة من الحدود الجزائرية. كما رفض في ذات الحوار، التعليق على صحة إمدادات الأسلحة، التي تكون وصلت من الخارج، إلى جيش التحرير، الذي يعتزم شن حرب واسعة على القوات الفرنسية.

2- الافتتاحية والثورة:

كتبت الجريدة في إحدى افتتاحيتها، حول شرعنة الفعل الثوري، الذي هو رد فعل طبيعي على احتلال الأرض:« إن الحرب التي نخوضها في جبال الجزائر، وسهولها، ووديانها، ووهادها حرب مقدسة، لأنها ضد قوى الظلم والاستبداد والطغيان والاستعمار. حرب نخوضها منذ أعوام، وكل سنة أو يوم يمر،

1 - جريدة الطليعة العدد 18، السنة 1، ل 1959/04/21، ص 1.

2 - أنظر الحوار في جريدة: الطليعة: العدد 10، السنة 1، ل 1959/02/24، ص 1.

لا يزيدنا إلا إيمانا بقدسية هذه الحرب، لأننا مدركون أننا لا نحارب (لنستعمر)، ولكنا نحارب لكي (لا نستعمر)، فإما أن نعيش أحرارا في بلادنا شرفاء، وإما أن نموت على ثرى أرضنا كراما سعداء»[1].

اعتبرت الافتتاحية، استشهاد رائد الحركة النقابية عيسات إيدير، لبنة في قافلة شهداء العمال في سبيل الحرية، القافلة التي بدأت بفرحات حشاد وها هي اليوم مستمرة، ويستمر معها العمال في تقديم التضحيات، مثلما حدث في تونس والمغرب، « فما أشبه اليوم بالأمس، وما أقرب المشقة رغم هذه الساعات الطوال، بين الخامس من ديسمبر 1952، حين استشهد فرحات حشاد، وبين الثالث من ديسمبر 1959، حين هوى نجم عيسات إيدير، وما أقرب في حساب الوقت بين ما وقع اليوم، وما سيقع في الغد القريب، بالأمس اشتعلت الثورة، وكانت عاصفة مكتسحة، طهرت أرض تونس والمغرب من أرجاس فرنسا..واليوم تكتسح نفس هذه العاصفة، أرجاس فرنسا، في أرض الجزائر».[2]

وفي الذكرى السادسة للثورة، كتبت افتتاحية العدد الأول لشهر نوفمبر تقول: «خمس سنوات من الجهاد المرير والكفاح المتواصل، مضت على ثورة الجزائر المظفرة، دون أن تخمد جذوتها، أو تنطفئ شرارتها...وليس غريب أن تكون ثورة الجزائر نذيرا بنهاية فرنسا المستعمرة في الجزائر، مادام ينوضها شعب مؤمن بحقه في الحرية..»[3].

مضت سنة كاملة على هذه الافتتاحية، ومضت معها ثورة الفاتح يشتد لهيبها، والعالم يتفرج على آلام شعب بكامله، وهو ما دفع بالجريدة إلى العودة بافتتاحية جديدة، تحمل فيها مسؤولية ما يحدث إلى الموقف العربي: «..هذا الموقف الذي لم يتخذ بعد طابع الجدية، بسبب ما يعانيه الصف العربي من تردد، وتمزق داخلي، وخلافات عديدة، الشيء الذي جعل فرنسا تحشد قواها ..ونحن نكتفي بالعبارات المنقحة، والاجتماعات المتواصلة، التي نختمها ببيان طويل عريض، نعلن فيه تضامننا..»[4]..

هذا التأثير الشبه معدوم، إنما هو ناتج عن عدم القدرة على توظيف كل الأوراق للضغط على فرنسا:« إن موقفنا من مأساة الجزائر، موقف المتفرج ..فلو وحدت اللطمة إلى فرنسا وحليفتها، لربحنا بها الجولة، وحررنا شعبنا ..لهذه الدول مصالح قائمة، ومنافع عامة، تعيش على أسواقنا المفتوحة، وخيراتنا التي تستغل من طرف شركاتها ومؤسساتها.»[5].

1 - أنظر افتتاحية "نحن والاستعمار الفرنسي". الطليعة: العدد 18، السنة 1، لـ 1959/04/21، ص 1.
2 - أنظر افتتاحية "عيسات النجم الذي هوى". الطليعة: العدد 33، السنة 1، لـ 1959/08/04، ص 1.
3 - أنظر افتتاحية "ثورة الجزائر في ذكراها السادسة". الطليعة: العدد 46، السنة 1، لـ 1959/11/03، ص 1.
4 - أنظر افتتاحية "مطلوب من العرب أن يتحركوا". الطليعة: العدد 98، السنة 2، لـ 1960/11/1، ص 1.
5 - جريدة الطليعة: العدد 98، السنة 2، لـ 1960/11/1، ص 1.

3- المقالة والثورة:

على الرغم من أن الجريدة، لم تتضمن بين أظبارها الكثير من المقالات حول الجزائر، إلا أن ما وجد منها، كان له وقع كبير ومؤثر، بحكم الأقلام المشاركة والمساهمة، والتي كانت من النوع الكبير، بل والمعروفة بدعمها الخط الثوري.

نشر عاشور إيكس مقالة، ناقش فيها تناقض الموقف السياسي الفرنسي، وتأرجحه بين سياسة الحديد والنار، فبين سوستيل وغي مولي « الكثير من المتناقضات تعكر صفو جو فرنسا، التي أصبح الانقسام والشقاق بين صفوف زعمائها، شيئا بديهيا تعتاده المسامع وأضحت المشاكل والمعضلات السياسية، من صميم الحياة العملية لحكامها المتهورين».[1]

أثارت مسألة الموقف العربي لغطا إعلاميا وتشكيكا شعبيا، وصل إلى حدّ التراشق بأقدح العبارات والاتهامات، وفي خضم تباين مواقف الأطراف، نشرت الجريدة مقال: "لماذا لا نقاطع فرنسا"، بقلم عيسى الباروني، رأى فيه أن العمل العربي لم يرق لمستوى أمال وتضحيات الشعب الجزائري:« إن المساهمة في الحرب بالنسبة للدول العربية، لم تبدأ بصورة جدية، مادامت علاقاتها-أو معظمها على الأقل- مع فرنسا أمتن من الحديد، وهذا يعني أننا نشارك فرنسا في إبادة الشعب الجزائري، ونشطب بالشمال، ما وهبناه باليمين في صورة إعانات وتبرعات متقطعة، وغير منتظمة.»[2]..

وفي مقاربة معرفية يتساءل الكاتب: ما الفرق بين فرنسا وإسرائيل؟ فكيف نقاطع الثانية ولا نقاطع الأولى، « إنه لا فرق بين فرنسا وإسرائيل، فلما تميزون هذه على تلك، ولا فرق بين الجزائر وفلسطين، فلم هذا التباين الذي لا يفسر ولا يؤول إلا بالشكوك وعلامات الاستفهام والتعجب»[3]..

إن الحل الوحيد، الذي يجعل من المقاربة المعرفية مقاربة واقعية، هي صرخة الشعوب في وجه حكوماته، « فالمقاطعة..المقاطعة..المقاطعة، إنها كلمة الشعب بأجمعه، لا ترد ولا يمكن أن تذهب مع الريح، والتاريخ واقف بالمرصاد فاتقوه..والزمن يمر بسرعة فسيروا معه قبل فوات الأوان، وقبل أن يتحول العالم العربي إلى محيط من اللاجئين..».[4]

1 - أنظر مقال "تصارع الحرية مع الاضطهاد في الجزائر". الطليعة: العدد 17، السنة 1، ل 1959/01/14، ص 3.
2 - أنظر مقال "لماذا لا نقاطع فرنسا". الطليعة: العدد 61، السنة 2، ل 1960/02/16، ص 2.
3 - أنظر مقال "لماذا لا نقاطع فرنسا". الطليعة: العدد 61، السنة 2، ل 1960/02/16، ص 2.
4 - أنظر مقال "لماذا لا نقاطع فرنسا". الطليعة: العدد 61، السنة 2، ل 1960/02/16، ص 2.

الخاتمـــة :

اهتمت أسبوعية الطليعة، في بداية عهدها، بكل ما يهم الطبقة العاملة، ونقلت لقرائها أخبار الفروع النقابية في مختلف الأقاليم، وانخراط العمال، واحتجاجاتهم، في مختلف قطاعات الاقتصادية، ثم تحولت إلى الاهتمام أكثر بالقضايا السياسية الداخلية، والمواضيع الاجتماعية والفنية.

واكبت "الطليعة"، الثورة في سنواتها الأخيرة، وبحكم طبيعتها النقابية، فقد أولت اهتماما خاصا بالشأن النقابي الجزائري، حيث تتبعت مسار إتحاد العمال الجزائريين، ودوره ونشاطاته، وعملت على تسجيل الموقف، بالتذكير بالأحداث السياسية والعسكرية الكبرى للثورة.

على قلة المقالات حول أحداث الثورة الجزائرية، إلا أن ما وجد منها، كان مهما، حيث فتحت باب المشاركة والمساهمة أمام الأقلام الكبيرة، المعروفة بدعمها لنضال الشعب الجزائري كعاشور إكس و عيسى الباروني وغيرهما.

كان هدف إدارة الجريدة من نشر الأخبار المتعلقة بالكفاح الجزائري، أو تلك الخاصة بالسياسة الفرنسية، أو نشر بعض المقالات، أو نقل بعض المقتطفات من الصحف، إطلاع العمال، على آخر مستجدات الكفاح الجزائري، ووضعهم في صورة الحدث.

في الوقت ذاته، وعلى الرغم من قلة المساحة الإعلامية المخصصة للثورة، إلا أن "الطليعة"، نشطت عمليات التضامن مع الثورة داخل المجتمع الليبي، وبخاصة فئة العمال، وضمن نفس النشاط، ناشدت العمال، التجند وراء القضية الجزائرية.

قائمة المصادر والمراجع :

1- جريدة الطليعة: العدد 7، السنة 1، لـ 1959/02/03.
2- جريدة الطليعة: العدد 9، السنة 1، لـ 1959/02/17.
3- جريدة الطليعة: العدد 10، السنة 1، لـ 1959/04/24.
4- جريدة الطليعة: العدد 17، السنة 1، لـ 1959/01/14
5- جريدة الطليعة: العدد 18، السنة 1، لـ 1959/04/21.
6- جريدة الطليعة:العدد 33، السنة 1، لـ 1959/08/04
7- جريدة الطليعة: العدد 46، السنة 1، لـ 1959/11/03.
8- جريدة الطليعة العدد 55، السنة 2، لـ 1960/01/05.
9- جريدة الطليعة: العدد 61، السنة 2، لـ 1960/02/16.

10- جريدة الطليعة: العدد 68، السنة 2، لـ 1960/04/05.
11- جريدة الطليعة: العدد 87 السنة 2، لـ 1960/08/23.
12- جريدة الطليعة: العدد 98، السنة 2، لـ 1960/11/1.
13- جحيدر (عمار): "**بدايات الصحافة الليبية العدد الأول من صحيفة طرابلس الغرب 1866**"، بحث ألقي في ندوة المجتمع الليبي 1835- 1950، طرابلس 26-2000/09/27 م، منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، طرابلس: 2005 م.
14- سيف الإسلام (زوبير): **تاريخ الصحافة في الجزائر**، ج 4، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1985 م.